



\$ 83,32

KD ,349

KD ,302

الضرائب وزيادة الرسوم ممران صعبان يمسان جيوب المواطنين

الإصلاحات الاقتصادية الشاملة.. تصطدم بمخاوف مجتمعية

● كتب حسام رجب

عزت مصادر مطلعة لـ«النهار»، تأخر اتخاذ إصلاحات اقتصادية مؤثرة وقوية الى مخاوف تتعلق بزيادة الإعباء المالية على المواطنين، إذ إن كل نصائح الإصلاح الشامل وخطط تنفيذ المعالجات تتطلب في الأساس فرض ضرائب معينة ورفع رسوم خدمات.

وبينت المصادر ذاتها أن مس جيوب

تمويل مشروعات التنمية المقبلة..

البحث جارٍ عن حلول خارج الموازنة

توسيع الشراكة بين «العام» و«الخاص»..

وتعديل أهداف بعض المشاريع

المواطنين امر غير مرغوب فيه، لذا يصعب توسيع نطاق الإصلاحات في الوقت الحاضر.

وقالت إن البحث مستمر عن حلول لازمة السيولة، والتي تتفرج جزئياً مع ارتفاعات النفط الأخيرة، حيث ارتفع سعر برميل النفط ليجل 83,32 دولاراً، ولكن مازال قانون الدين العام يمثل حلاً متوسط المدى حتى تنوع مصادر الدخل بالشكل الملائم.

وتحدثت المصادر ذاتها عن دراسة أكثر من مقترح لتوفير تمويل لمشروعات التنمية لا يعتمد بشكل كلي على الموازنة العامة، وكشفت عن توجهات كذلك لتوسيع اطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتعديل اهداف بعض المشاريع لتصبح خدمية ومدرة للدخل في الوقت ذاته.

في حين تواصل الجهات الحكومية تحفيز ميزانياتها للعام المالي المقبل 2022-2023 للحدود الدنيا، بهدف الالتزام بسقف اعلى للمصروفات بحدود 20 مليار دينار. وقالت مصادر لـ«النهار»، إن قرار خفض الإنفاق العام يأتي استجابة لقلّة السيولة في الاحتياطي العام.

وتحاول الجهات المختصة جاهدة السيطرة على المصروفات، وزيادة الإيرادات وتنوع مصادر الدخل، حتى تنتهي سنوات العجز المالي بسلام، وتنمو الإيرادات بشكل جيد مع صعود النفط.

222
مليار دولار

191

156

128

125

123

120

108

106

103

101



إيلون ماسك قائد نادي الرجال السري

حافظ إيلون ماسك على تصدره نادي الـ«100 مليار دولار» بثروة تبلغ نحو 222 مليار دولار، وجاء بعده في المركز الثاني جيف بيزوس بثروة بلغت 191 مليار دولار، ويليه برنار أزنو بثروة بلغت 156 ملياراً. وجاء المئدي موكيش امباني في المركز الحادي عشر الأخير بثروة تبلغ 101 مليار دولار.

في إطار إيجاد البدائل لزيادة الإيرادات

«الضريبة المضافة» في الخليج.. السعودية تتصدّر والكويت تؤجّل

أدى تراجع أسعار النفط في 2016 إلى تضائل عائدات حكومات دول مجلس التعاون الخليجي. مع تراوح سعر البرميل عند 30 دولاراً، وهو أدنى مستوى له في عام 2016 قبل أن يرتفع إلى 53 دولاراً للبرميل في نهاية العام، ما دفع دول الخليج إلى إعادة تقييم الإنفاق الحكومي لإيجاد البدائل لزيادة الإيرادات.

وعلى صعيد الإيرادات، تم التوصل إلى اتفاقية ضريبة القيمة المضافة المشتركة لجميع دول مجلس التعاون الخليجي الست في عام 2016، وتهدت بتنفيذ ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5%، وهي الأولى من نوعها على المقيمين في المنطقة الذين اعتادوا منذ فترة طويلة الضرائب المنخفضة.

كانت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة أولى الدول التي طبقت الضريبة في يناير 2018، بينما أجلت دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى موعد تنفيذ الضريبة المضافة إلى أبعد من ذلك.

وضريبة القيمة المضافة هي نوع من الضرائب

التي تفرضها الحكومات على بيع الخدمات والسلع للمستهلكين. يتم احتسابها بالتساوي على كل عملية شراء.

وفي محاولة لتأمين الإيرادات غير النفطية لتمويل جهود الإغاثة من فيروس كورونا، ضاعفت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، ضريبة القيمة المضافة ثلاث مرات إلى 15% في يوليو من العام الماضي.

في حين أفادت بلومبيرغ أن البحرين تخطط حالياً لضاعفة ضريبة القيمة المضافة إلى 10% في محاولة لتعزيز إيرادات الدولة وخفض عجز ميزانيتها، الذي اتسع إلى مستوى قياسي بلغ 18,3% من الناتج الاقتصادي في عام 2020، وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي.

وفيما يلي تصف فوريس الشرق الأوسط دول الخليج وفقاً لنسب ضريبة القيمة المضافة الحالية وتاريخ التنفيذ، وتسلط الضوء على تقديرات صندوق النقد الدولي لارصدة المالية الحكومية كنسبة مئوية من

الناتج المحلي الإجمالي في عامي 2019 و2020:

1- المملكة العربية السعودية: ضريبة القيمة المضافة الحالية 15%.

2- الإمارات: ضريبة القيمة المضافة الحالية 5%.

3- البحرين: ضريبة القيمة المضافة الحالية 5%.

4- سلطنة عمان: ضريبة القيمة المضافة الحالية 5%.

5- قطر: ضريبة القيمة المضافة الحالية: 0%.

6- الكويت: ضريبة القيمة المضافة الحالية: 0%.

فقد أجت الكويت، مثلها مثل قطر، تطبيق نظام ضريبة القيمة المضافة، على الرغم من توقيع اتفاقية ضريبة القيمة المضافة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي في عام 2017. وقد أرجأ البرلمان الكويتي تاريخ التنفيذ مرات عدة.

في حين تراجعتم الميزانية المالية للكويت للعام الماضي، حيث انتقلت من فائض في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4,4% في عام 2019 إلى عجز قدره 9,4% العام الماضي، وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي.

صندوق النقد خفض توقعاته للاقتصاد العالمي

خفض صندوق النقد الدولي توقعاته بشكل طفيف لنمو الاقتصاد العالمي لعام 2021، بسبب تداعيات جائحة كورونا التي ما زالت تؤثر على اقتصادات البلدان الفقيرة مع معاناتها من نقص اللقاحات والإمدادات. وأشار الصندوق في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي الأخير إلى استمرار تعافي الاقتصاد وسط نقشي جائحة كورونا، إلا أنه يرى أن انتشار دلتا وغيرها من المتحورات قد يكون لها آثار في قدرة الاقتصاد على التصدي لها.

بشرة إعلانية

تويوتا تحتفي بفوزها السادس في بطولة العالم للرايات خلال رالي فنلندا



وبذلك، تحافظ مركبة تويوتا يارس للرايات WRC، التي طورت في مدينة يوفاسكولا مقر الرالي، على سجلها الخالي من الخسارة على طرق مدينتها منذ مشاركتها الأولى في العام 2017. كما أن انتصار هذه المركبة للمرة الخامسة والعشرين في بطولة العالم للرايات إجمالاً، وتتويج تويوتا للمرة 200 في بطولة العالم للرايات، يجعلها المصنّع الثالث الذي يحقق هذا الإنجاز. أما ييفانز، فقد استطاع تقليص الفارق لهذا الموسم مع متصدر البطولة لوجيبه إلى 24 نقطة مستفيداً من الفوز الثاني الذي حققه، هذا وقد عززت تويوتا بدورها صدارتها في بطولة المصنّعين بـ 61 نقطة. ومن المقرر أن تكون المحطة التالية لفريق جازو للرايات GR في رالي إسبانيا الذي سيقام في

احتفل فريق «جازو للرايات» GR المشارك في بطولة العالم للرايات WRC مؤخراً بفوزه السادس في الموسم الحالي من البطولة التي ينظمها الاتحاد الدولي للسيارات، FIA، وذلك خلال مشاركته في رالي فنلندا، حيث قدم الفين إيفانز ومساعدته سكوت مارتن أداءً متميزاً على متن مركبة تويوتا يارس للرايات WRC التي تحمل الرقم 33. ومع تبقي سباقين من البطولة لهذا العام أصبح التحدي على لقب بطولة السائقين محصوراً ضمن فريق «جازو للرايات» GR، ما يعني أن الفوز بلقب بطولة السائقين للعام الثالث على التوالي بات مضموناً لأحد سائقي فريق «جازو للرايات» GR، وذلك بالتزامن مع تقدم الفريق أكثر ليمنح تويوتا الفوز ببطولة المصنّعين.

في رالي فنلندا الذي يقام للمرة الأولى منذ أكثر من عامين، واجه الفريق منافسة شديدة على الطرق السريعة المكسوة بالحصى حيث كان إيفانز أفضل سائق على مستوى الفريق بعد أن حل في المركز الثالث بشكل عام مع نهاية اليوم الأول من السباق على متن مركبة تويوتا يارس للرايات WRC التي تحمل الرقم 33، وذلك بعد أن قدم أداءً قوياً رغم أنه كان للمسابقات الثاني الذي يشارك خلال اليوم الأول، وفي اليوم الثاني، فاز إيفانز بأربعة جولات من أصل أربعة واستفاد من فارق زمني بلغ 9.1 ثانية في اليوم الثالث والأخير ليحقق الفوز بكل ثقة وجدارة مسجلاً أسرع زمن في مرحلة «باور» الأخيرة Power Stage، ويحرز الحد الأقصى من النقاط وهو خمس نقاط إضافية.



أميركا تنجو مؤقتاً من التخلف عن سداد ديونها

أقرّ الكونغرس الأميركي مشروع قانون يرفع سقف الدين العام للولايات المتحدة إلى نهاية السنة، في إجراء مؤقت يجتنب أكبر قوة اقتصادية في العالم خطر الوقوع، لأول مرة في تاريخها، في وهدة التخلف عن السداد.

وبعدما كان مجلس الشيوخ قد أقرّ مشروع القانون الأسبوع الماضي، وافق مجلس النواب على النصّ بغضلب أغلبيته الديموقراطية، إذ صوتت 219 نائباً مع المشروع و206 ضده. ويرفع النصّ سقف الدين العام للبلاد بمقدار 480 مليار دولار، الأمر الذي سيسمح لها بالوفاء بالتزاماتها المالية حتى نهاية ديسمبر لا بل حتى مطلع العام المقبل. ويقرّاره في الكونغرس سيجال النصّ إلى الرئيس جو بايدن الذي سيوقعه على الفور، وفق ما أعلن البيت الأبيض. ويؤيد هذا القانون عن الولايات المتحدة مؤقتاً شبح التخلف عن السداد وعواقبه الكارثية على القوة الاقتصادية العملاقة وسائر دول العالم. ولم يُحرز هذا التقدم من دون اضطرابات، إذ إنّ النصّ كان موضع نقاشات لا تنتهي في مجلس الشيوخ الذي صادق أخيراً على تسوية الخميس الماضي.

مناورة خطيرة جداً

في الواقع، رفض الجمهوريون الموافقة على أي خطوة لرفع سقف الدين لأنهم يؤكّدون أن ذلك سيكون بمنزلة منح جو بايدن شيكاً على بياض لتمويل خطتيه الاستثماريتين الضمختين.

مشاركات

جواد أحمد بوخمسين وأولاده

يتقدمون بخالص العزاء والمواساة من

عائلة دشتي الكرام

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

هاشم علي عبد الرضا دشتي

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته وأن يدخله فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان